

الإنسانيات الرقمية

علمٌ جديدٌ أم تطورٌ للعلوم الإنسانية والاجتماعية؟

Digital Humanities

Development of Cognitive Concepts
of the Humanities and Social Sciences

أ.د. أشرف محمد الشريف





الإنسانيات الرقمية

علمٌ جديدٌ أم تطورٌ للعلوم الإنسانية والاجتماعية؟

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



www.daralfiker.com

كتابي الصغير
للنشر والتوزيع



www.ketabi.as

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني
وسط البلد (د3) عمارة الحجيري
هاتف: +962 6 4621938
واتساب: +962 7 77695000
ص.ب: 183520 عمان 1118 الأردن
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 306.46

تأليف: أ. د. أشرف محمد عبد الحسن الشريف
الإنسانيات الرقمية (علم جديد أم تطور للعلوم
الإنسانية والاجتماعية؟)

رقم الإيداع: 2025/3/1438

الواصفات: العلوم الإنسانية // الرقمية //
التكنولوجيا // علم اجتماع التكنولوجيا

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة
حكومية أخرى.

الطبعة الأولى

1447- 2026

مواقع التواصل الاجتماعي



daralfiker1978@gmail.com



daralfiker/



dar_alfiker



dar al-fiker for publishing & distributing



pub/dar-alfiker

ISBN: 978-9957-92-322-8

الإنسانيات الرقمية

علمٌ جديدٌ أم تطورٌ للعلوم الإنسانية والاجتماعية؟

Digital Humanities

Development of Cognitive Concepts
of the Humanities and Social Sciences

أ. د / أشرف محمد عبد المحسن الشريف

أستاذ علوم المعلومات بكلية الآداب

جامعة بنى سويف - مصر

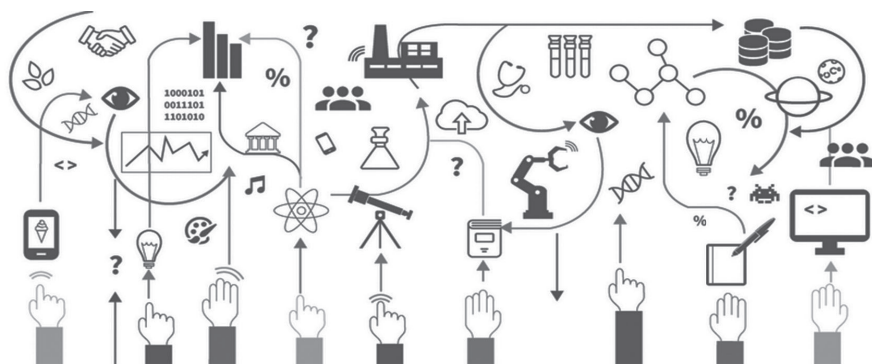
الطبعة الأولى

1447 - 2026

دار الفكر

ناشرون وموزعون





الفهرس

11	مقدمة الكتاب
15	الفصل الأول: (الأسس الفلسفية والتاريخية للإنسانية الرقمية)
16	مفهوم الإنسانية الرقمية
19	نشأة وتطور علم الإنسانيات الرقمية
24	مخاوف استخدام العلوم الإنسانية الرقمية
26	الأسس الفلسفية للإنسانيات الرقمية
30	الثورة الرقمية من المنظور تاريخي (1973-2023)
34	الإنسانيات الرقمية والامتداد الطبيعي للعلوم الإنسانية
39	منهجية الإنسانيات الرقمية
41	الإنجازات المعاصرة في الإنسانيات الرقمية
41	أولاً: تحليل النصوص الأدبية
41	ثانياً: دراسة التاريخ
42	ثالثاً: دراسة الجغرافيا
42	رابعاً: دراسة تطور العلوم
42	خامساً: دراسة النصوص الدينية
43	سادساً: نتائجها ومدى نجاحها

45.....	الفصل الثاني: التحول الرقمي وتأثيره على خلق المعرفة
48.....	أزمة كوفيد 19 والتسريع في التحول الرقمي.....
50.....	التكنولوجيا الرقمية وتجزئة المعرفة.....
52.....	الخوارزميات وخلق المعرفة.....
58.....	التكافل والتبادلية والموضوع الرقمي.....
61.....	العلوم الإنسانية الرقمية النقدية CDH.....
67.....	الفصل الثالث: العلوم الإنسانية الرقمية والتعلم العميق
68.....	مقدمة.....
69.....	تحديات تطبيق التعلم العميق في العلوم الإنسانية الرقمية.....
69.....	(1) عدم توفر بيانات التدريب.....
69.....	(2) التكيف مع المجال.....
71.....	التحديات عند استخدام التعلم العميق في أبحاث العلوم الإنسانية الرقمية.....
71.....	أولاً: عدم توفر بيانات التدريب.....
72.....	ثانياً: إنشاء مجموعة بيانات تدريبية يدوياً.....
74.....	ثالثاً: التكيف مع المجال.....
76.....	إنشاء نموذج لاستخدام التعلم العميق في أبحاث العلوم الإنسانية الرقمية.....
82.....	معالجة مجموعات البيانات المختلفة.....
84.....	تقنيات معالجة اللغة الطبيعية في علم التوحد وتحدياتها.....
88.....	التقييم وسهولة الاستخدام.....
91.....	البرمجة اللغوية العصبية.....
95.....	الفصل الرابع: الإنسانيات الرقمية وعلم التاريخ
97.....	الآلات المعرفية.....
100.....	النهج الأوروبي للتعليم الرقمي.....
105.....	الأولويات في التعليم الرقمي.....

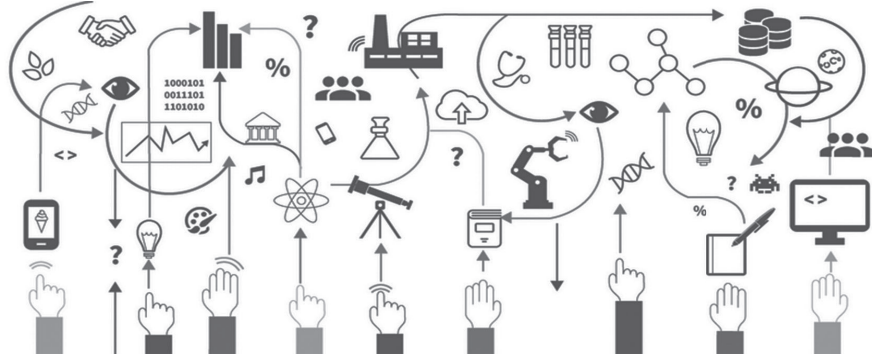
108	تدريسُ التاريخ في البيئة الرقمية.....
110	جعل الكتاب الإلكتروني يشبه الكتاب التقليدي.....
111	دمجُ النص التاريخي مع الوسائط المتعددة.....
112	مراجعهُ المحكمين والتواصل العلمي ثنائي الإتجاه.....
114	مهنةُ المؤرخ والذاكرة العامة والويكيبيديا.....
116	كتابة التاريخ من خلال ويكيبيديا Wikipedia.....
119	استخدامُ المدونات والويكيبيديا في التدريس.....
122	أساليبُ الكتابة التاريخية على المدونات.....
122	التدريس باستخدام مدونة Blogs@Baruch.....
125	الوصول المفتوح للمعلومات على المدونة Open Access.....
127	تصنيفُ المعرفة التاريخية على مدونة Blogs@Baruch.....
129	المراجعة النقدية للكتابات التاريخية على المدونات Blogs.....
131	الفصل الخامس: الإنسانيات الرقمية وإثبات أصالة القرآن والفهم الدلالي بين آياته.....
132	أولاً: القرآن الكريم: كتابٌ روحيٌ ولغويٌ.....
133	ثانياً: التعامل مع القرآن الكريم.....
134	ثالثاً: التشابه الدلالي في القرآن.....
136	رابعاً: بنية النص القرآني.....
138	خامساً: سياقُ القرآن.....
140	سادساً: مناهجُ تفسير القرآن.....
145	توظيفُ التعلم العميق في فهم الآيات القرآنية.....
145	1 - المساهمات العلمية في مجال التعلم العميق.....
146	2 - نهج التعلم العميق ونمذجة سمات النص القرآني وتحديد العلاقات الدلالية.....
151	3 - النمذجة الموضوعية القائمة على المحولات Transformers.....
158	4 - مراجعة الذكاء الاصطناعي لفهم القرآن.....
161	5 - التعلم العميق لمعالجة اللغة الطبيعية.....

- 6 - نماذج التعلم العميق الحديثة المطبقة على مهام معالجة اللغة الطبيعية.....164
- 7 - إثبات موثوقية القرآن الكريم- تجربة عملية.....174

الفصل السادس: الإنسانيات الرقمية والتراث الثقافي (الأرشيفات التاريخية والمتاحف) 187.

- الإنسانيات الرقمية والأرشيفات التاريخية.....188
- الثقة المفقودة بين أصحاب التراث والتكنولوجيا.....189
- الثقة المفقودة بين أصحاب التراث والباحثين.....191
- الخصوصية وإتاحة التراث الثقافي الرقمي.....194
- الوصول إلى التراث الثقافي الرقمي.....197
- أولاً: المساءلة والشفافية.....197
- ثانياً: التحكم.....198
- ثالثاً: التحيز.....198
- رابعاً: التعاون وبناء الثقة.....199
- البيانات المرتبطة في الأرشيفات الرقمية.....201
- العلاقة بين العلوم الإنسانية الرقمية والبيانات المرتبطة.....208
- فوائد البيانات المرتبطة بالأرشيف في الدراسات الإنسانية الرقمية.....210
- الحوار الحالية أمام المنح الدراسية في مجال العلوم الإنسانية الرقمية.....213
- الاتجاهات المستقبلية للبيانات المرتبطة بالأرشيف.....218
- الأرشيفات التعاونية وفائدتها للإنسانيات الرقمية.....223
- المتاحف الذكية.....226
- الملامح الرئيسة للمعرض التفاعلي عبر الإنترنت.....228
- طرق إنشاء متحف افتراضي.....229
- معارض الويب ثلاثية الأبعاد.....229
- معارض الواقع المعزز.....231
- استخدام الروبوتات في المتاحف (مافن MAVEN وإدجار EDGAR).....232
- أولاً: روبوت يعمل كمرشد في المتحف الآلي.....232

233.....	ثانيًا: روبوت التعلُّم الآلي.....
235.....	ثالثًا: الروبوت إدجار EDGAR للتعلُّم الآلي في المتاحف.....
241.....	الفصل السابع: الإنسانِيَّات الرقْمِيَّة والتنشئة الاجتماعيَّة (علم الاجتماع الرقْمِيّ)
242.....	الدَّكاء الاصطناعيُّ كظاهرةٍ اجتماعيَّة.....
243.....	الدَّكاء الاصطناعيُّ والجهاتُ الفاعلة غير البشريَّة في علم الاجتماع.....
245.....	التأثيرُ الاجتماعيُّ للتكنولوجيا الرقْمِيَّة.....
246.....	التفاعلُ بين الإنسان والدَّكاء الاصطناعي في علوم الكمبيوتر.....
249.....	إمكاناتُ الابتكار.....
250.....	جدلُ العلاقة بين الدَّكاء الاصطناعي وعلم الاجتماع.....
254.....	التنشئة الاجتماعيَّة المبكرة والفهم الأخلاقي والشات جي بي تي ChatGPT.....
256.....	النموذجُ الكسريُّ للمجتمع والتنشئة الاجتماعيَّة البشريَّة.....
259.....	الدَّكاء الاصطناعيُّ ونماذج التعليم العميق (ChatGPT).....
262.....	المعرفةُ البشريَّة: البحث العلميُّ والتنشئة الاجتماعيَّة الأولى.....
264.....	إعادة النظر في نماذج التعلُّم العميق.....
266.....	البوصلةُ الأخلاقيَّة والتعلُّم العميق:.....
269.....	الخاتمة.....
273.....	قائمة المراجع.....



مقدمة الكتاب

العلوم الإنسانية الرقمية هي نشاط أكاديمي يجمع بين التقنيات الرقمية والعلوم الإنسانية. وتتضمن الاستخدام المنهجي للموارد الرقمية في العلوم الإنسانية، بالإضافة إلى تحليل تطبيقاتها. يمكن تعريف العلوم الإنسانية الرقمية على أنها طرق جديدة للبحث العلمي الذي يتضمن البحث الجماعي متعدد التخصصات مرتبطاً باستخدام الحاسوب والتعليم والنشر. تستخدم العلوم الإنسانية الرقمية الأدوات والطرق الرقمية لدراسة العلوم الإنسانية مدركةً أن الكلمة المطبوعة لم تعد الوسيلة الرئيسة لإنتاج ونشر المعرفة.

تساعد الإنسانيات الرقمية على إنتاج مجموعة من التطبيقات والأساليب الحديثة، والتي بدورها تساعد على إنشاء طرق جديدة للتعليم، وفي الوقت نفسه تدرس العلوم الإنسانية أبعاد تأثير الإرث الثقافي والحضارة الرقمية، وتمتد الإنسانيات الرقمية للبحث العلمي. وبذلك، يمكن القول إن الإنسانيات الرقمية هي علاقة مترابطة بين طرفي الإنسانيات والرقميات، وهو مجال يطبق الشق التكنولوجي في البحث العلمي للعلوم الإنسانية ويعرض التكنولوجيا للتساؤلات الإنسانية غالباً مع الاستجابات في الوقت نفسه.

يتسم هذا المجال بتعدد الارتباطات، ويستهدف استثمار إمكانات الفائقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الارتقاء بأساليب ومناهج تدريس العلوم الإنسانية والبحث العلمي. هو مجال يتقاطع فيه الإنساني مع التقنيات الرقمية الناشئة. وفيما هو إنساني يتم استكشاف اللغة كوسيلة للتعبير الفني والتواصل، ودراسة أنظمة اللغة والفكر، مع السعي نحو فهم التقاليد التي تخلق ثقافات متنوعة – بما يشمل المفاهيم، والقيم السائدة، والأحداث في التاريخ – ورؤيتها على ضوء كل مكونٍ بآخر.

ويواجه الباحثون في العلوم الإنسانية الرقمية الثبات الكلاسيكي للعلوم الإنسانية التقليدية، حيث يدافع أصحاب العلوم الإنسانية عن منهجهم التقليدي القائم على مفهوم الجزر المنعزلة لكل علم، والحقيقة أنَّ هذا المفهوم في ظل البيئة الرقمية أصبح غير مقبول، فنحن الآن في عصر المعرفة السائلة التي تقوم على تداخل العلوم، فقد أثرت التكنولوجيا ليس فقط على العلوم الطبيعية والبحث، بل امتدت إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، فظهر لنا نتيجة هذا التأثير علم الاجتماع الرقمي، وتأثر علم الإحصاء بالتكنولوجيا، فظهرت لنا البرامج الإحصائية مثل البرنامج الإحصائي SPSS والذي يُستخدم في مجال علم النفس، كما تأثرت علوم المكتبات والأرشيف بالبيئة الرقمية، وظهرت لنا المكتبات الرقمية وأرشيفات الويب.

ونتيجة لهذا التأثير كان لزاماً على الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية التقليدية التعاون مع علماء الحاسب الآلي، حتى لا يعمل كلٌّ منهما في مجالين منفصلين، ول، كل منها يحتاج إلى الآخر. وعلى علماء العلوم الإنسانية والتقليدية أن يكونوا على دراية بالبرمجة والخوارزميات، والتي تستخدم في التعبير عما يريد الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية كتابته والتعبير عنه.

وقد دخلت الرقمنة وعلم الحاسوب في الكثير من التخصصات الإنسانية والاجتماعية مثل مبادرة توكيد النصوص (Text Encoding Initiative (TEI)، والتحرير الإلكتروني، والاتصال العلمي والنشر، والأدب (الإنتاج الفكري) الإلكتروني، وتحليل النصوص وتنقيتها، والبيئات الافتراضية في أبحاث الوسائط المتعددة، والتصوير الرقمي، وتحليل الصوت، وجمال المعلومات ومناهجها للعروض المرئية لموضوعات العلوم الإنسانية وأبحاثها، والتطبيقات الجغرافية المكانية المتقدمة. (Lorella Viola, 2023) ويستخدم العديد من علماء الأنثروبولوجيا الرقمية الذين يدرسون المجتمعات عبر الإنترنت الطرق التقليدية للبحث في الأنثروبولوجيا، ويشاركون في مجتمعات الإنترنت من أجل التعرف على عاداتهم ووجهات نظرهم العالمية، ويدعمون ملاحظاتهم بمقابلات خاصة، وأبحاث تاريخية، وبيانات كمية. منتجهم هو الأنثوغرافيا، وصفاً نوعياً لخبرتهم والتحليلات.

وقد أجرى علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الاجتماع أبحاثاً تؤكد على البيانات التي يتم جمعها بواسطة مواقع الويب والخوادم. ومع ذلك، غالباً ما يواجه الأكاديميون مشكلة في الوصول إلى بيانات المستخدم بالحجم نفسه مثل شركات الوسائط الاجتماعية؛ مثل جوجل وفيسبوك، وشركات استخراج

البيانات؛ مثل. (Lorella Viola, Acxiom 2023).

وقد قُسم الكتابُ إلى سبعة فصولٍ جاءت كالتالي:

الفصل الأول: (الأسس الفلسفية والتاريخية للإنسانية الرقمية)

ويتضمن الفصل نشأة وتطورَ علوم الإنسانية الرقمية ومخاوف استخدام العلوم الإنسانية الرقمية، وبيان أن الإنسانية الرقمية هي الامتداد الطبيعي للعلوم الإنسانية، وتوضيح الأسس الفلسفية الأوروبية للإنسانية الرقمية، وأختم الفصل ببيان أهم الإنجازات المعاصرة في الإنسانية الرقمية.

الفصل الثاني: (التحول الرقمي ودوره في خلق المعرفة)

ويتضمن هذا الفصل أزمة كوفيد 19 والتسريع في التحول الرقمية والتكنولوجيا الرقمية وتجزئة المعرفة، وبيان أهمية الخوارزميات وخلق المعرفة، وبيان أهمية التكافل والتبادلية بين العلوم الإنسانية والعلوم الإنسانية الرقمية، وأخيراً شرح العلوم الإنسانية الرقمية النقدية CDH.

الفصل الثالث: (العلوم الإنسانية الرقمية والتعلم العميق)

ويتضمن شرحاً للعلوم الإنسانية الرقمية وتحليل النصوص الآلية والتحديات عند استخدام التعلم العميق في أبحاث العلوم الإنسانية الرقمية، وبياناً لطريقة إنشاء نموذج لاستخدام التعلم العميق في أبحاث العلوم الإنسانية الرقمية، ومعالجة مجموعات البيانات المختلفة، وتقنيات معالجة اللغة الطبيعية في علم التوحيد وتحدياتها.

الفصل الرابع: (الإنسانية الرقمية وعلم التاريخ)

ويتضمن شرحاً للآلات المعرفية وبيان التأثير الاجتماعي للتكنولوجيا الرقمية، وتوضيحاً للنهج الأوروبي للتعليم الرقمي والأولويات في التعليم الرقمي، وكذلك بياناً لطرق تدريس ونشر التاريخ في البيئة الرقمية، ودمج النص التاريخي مع الوسائط المتعددة، وتوضيحاً لمهنة المؤرخ والذاكرة العامة والويكيبيديا، واستخدام المدونات والويكيبيديا في التدريس وأساليب الكتابة التاريخية على المدونات.

الفصل الخامس: (الإنسانيّات الرقمية وإثبات أصالة القرآن الكريم والفهم الدلالي بين آياته)

تناول الفصلُ التعريفَ بالقرآن الكريم باعتباره كتاباً روحياً ولغوياً، وتناول التشابهَ الدلالي في القرآن بنية النص القرآني وسياق القرآن ومناهج تفسير القرآن، كما تناول توظيفَ التعلُّم العميق في فهم الآيات القرآنية ومصادر المعرفة للتصنيف الدلالي في القرآن، كما شرح الفصلُ النمذجة الموضوعية القائمة على المحولات ومراجعة الذكاء الاصطناعي لفهم القرآن، كما تناول التعلُّم العميق لمعالجة اللغة الطبيعية وعلم اللغة الحاسوبي ومعالجة اللغة العربية الطبيعية ANLP، وشرح تجربة عملية لتطبيق نماذج التعلُّم العميق الحديثة لإثبات أصالة وموثوقية القرآن الكريم.

الفصل السادس: (الإنسانيّات الرقمية والتراث الثقافي - الأرشيفات والمتاحف)

ويتضمن بياناً للثقة المفقودة بين أصحاب التراث والتكنولوجيا الخصوصية وإتاحة التراث الثقافي الرقمي، وبيان مفهوم البيانات المرتبطة في الأرشيفات الرقمية، وشرحاً للعلاقة بين العلوم الإنسانية الرقمية والبيانات المرتبطة، وبياناً لفوائد البيانات المرتبطة بالأرشيف في الدراسات الإنسانية الرقمية، وبياناً للحوافز الحالية أمام المنح الدراسية في مجال العلوم الإنسانية الرقمية والاتجاهات المستقبلية للبيانات المرتبطة بالأرشيف، الإنسانيّات الرقمية والمتاحف الذكية، وبياناً لمعارض الويب ثلاثية الأبعاد ومعارض الواقع المعزز.

الفصل السابع: (الإنسانيّات الرقمية والتنشئة الاجتماعية - علم الاجتماع الرقمي)

ويتناول تقنية الذكاء الاصطناعي كظاهرة اجتماعية، وتأثير الجات الفاعلة غير البشرية على علم الاجتماع، مع تناول التأثير الاجتماعي للتكنولوجيا الرقمية والتفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، كما تضمن الفصل التنشئة الاجتماعية المبكرة والفهم الأخلاقي والشات جي بي تي

.ChatGPT